**الفصل الثاني :**

**المعادلة المحاسبية و اثبات العمليات المالية**

**سنتناول في هذا الفصل المعادلة المحاسبية , وانواع الحسابات المالية, واساليب اثبات العمليات المالية في السجلات المحاسبية . كذلك سيتم التطرق الى خطوات الدورة المحاسبية .**

**أولا: مفهوم المعادلة المحاسبية (معادلة الميزانية)** :

**ترتكز المحاسبة المالية على قاعدة منطقية هي أن جميع ممتلكات المنشأة تتساوى مع مصادر الأموال التي جاءت بهذه الممتلكات . والتي يمكن صياغتها بشكل معادلة وكما يأتي :**

**استخدامات الأموال = مصادرالأموال**

**الحقوق = الخصوم**

**اذ تمثل الحقوق ما للمنشأة من أصول (الموجودات) , اما الخصوم (المطلوبات) فتمثل الالتزامات المترتبة على المنشأة للغير ولأصحابها نتيجة لامتلاكها تلك الاصول (الموجودات) . ويمكن التعبير عن هذه العلاقة في شكل معادلة كما يلي :**

**الموجودات = الالتزامات**

**وطالما ان الالتزامات تتضمن حقوق الغير و حقوق اصحاب المشروع في موجوداته , فيمكن إعادة صياغة المعادلة السابقة والتي تسمى معادلة الميزانية ( المعادلة المحاسبية) كالآتي :**

**الموجودات = المطلوبات** + **رأس المال**

**ويمكن اشتقاق صيغة اخرى من المعادلة السابقة :**

**رأس المال = الموجودات** - **المطلوبات**

**وبناء على ماسبق يمكن تحديد عناصر معادلة الميزانية بما يأتي :**

1. **الموجودات 2- المطلوبات 3- رأس المال**

**مثال : بلغ مجموع المطلوبات (1000) دينار , ورأس المال (7000) دينار . احسب قيمة الموجودات ؟**

**الحل :**

**الموجودات = المطلوبات + رأس المال**

**= 1000 + 7000**

**= 8000 دينار**

**مثال : بلغ مجموع الموجودات (10000) دينار , والمطلوبات (1500) دينار . احسب رأس المال للمشروع ؟**

**الحل :**

**رأس المال = الموجودات - المطلوبات**

**= 10000 - 1500**

**= 8500 دينار**

**مثال : بلغ مجموع الموجودات (15000) دينار , ورأس المال يمثل 80% منها . احسب قيمة المطلوبات ؟**

**الحل :**

**ثانيا : انواع الحسابات :**

**المقصود بالعملية المالية هي الحدث الاقتصادي المتضمن تبادل السلع والخدمات والاموال بين طرفين او اكثر, والتي تكون ذا تأثير على عنصر او اكثر من عناصر معادلة الميزانية (الموجودات , المطلوبات , ورأس المال ).**

**اما الحساب فيعرف بانه قائمة , او سجل نظامي مختصر, او بيانات عن عمليات مالية متعلقة بنشاط اقتصادي معين او شخص معين ذا**

**علاقة بالوحدة الاقتصادية من حيث تبادل السلع والاموال و الخدمات خلال فترة زمنية معينة . والتي هي سنة تقويمية غالبا .**

**وبعد ان تم التعرف على معادلة الميزانية , لابد لنا من التعرف على تقسيم الحسابات , اذ تقسم الحسابات بحسب معادلة الميزانية**

**(المعادلة المحاسبية) الى ما يأتي :**

* **حسابات مدينة : مثل الموجودات , المصاريف , الخسائر , المسحوبات , مردودات ومسموحات وخصم المبيعات .**
* **حسابات دائنة : مثل المطلوبات , الايرادات , الارباح , رأس المال , مردودات ومسموحات وخصم المشتريات .**

* **مجموعة الحسابات المدينة :**

**1- (الموجودات) Assets:**

**وهي ممتلكات المشروع الاقتصادي التي يستخدمها في نشاطه اولغرض المتاجرة بها , والتي يمكن قياسها محاسبياً . وتقسم الى :**

**أ- الموجودات المتداولة/ قصيرة الأجل Current Assets :**

**هي الموجودات التي يمكن تحويلها إلى نقدية في أي وقت خلال السنة المالية أو التي تقتنى بغرض اعادة بيعها . مثل نقد بالصندوق ,**

**النقد لدى المصرف (الحساب الجاري بالمصرف) , البضاعة , المدينون , أوراق القبض (أ . ق) , استثمارات قصيرة الأجل ( أ . م ) ,**

**المصروفات المدفوعة مقدماً , المصاريف المدفوعة مقدماً , الايرادات المستحقة.**

**ب- الموجودات الثابتة Fixed Assets: هي الموجودات التي تقتنى بغرض استخدامها في العملية الانتاجية وليس بغرض اعادة**

**بيعها مثل : الأراضي , المباني , الآلات والمعدات , الاثاث , والسيارات .**

**ج- الموجودات غير الملموسة Intangible Assets: وهي الموجودات التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها**

**ذات قيمة او فائدة للمنشأة مثل شهرة المحل , براءات الإختراع , والعلامات التجارية .**

**2- المصروفات :** **هو المبالغ النقدية المدفوعة او المستحقة الدفع على المشروع نظير حصوله على خدمة أو منفعة . مثل الايجار , الرواتب والاجور , القرطاسية ،أجور الماء و الكهرباء والاتصالات ، التأمين , الصيانة والتصليح , الوقود والزيوت , النقل والسفر , القرطاسية , الفائدة , الدعاية والاعلان , م. تعبئة وتغليف ، عمولة وكلاء الشراء والبيع , م. نقل المشتريات والمبيعات , م. التأمين على المشتريات , ضرائب ورسوم المشتريات , عمولة الخدمات المصرفية .**

**3- الخسائر Losses: وهي النقص في موجودات المشروع نتيجة لبيع او استبدال الموجودات الثابتة , او بيع الاستثمارات المالية**

**خلال الفترة المالية .**

**4- المسحوبات الشخصية Drawls: وهي النقص في رأس مال المشروع نتيجة لقيام مالك المشروع بسحب اموال نقدية**

**وعينية (بضاعة , موجودات ثابتة) لاستخدامه الخاص**

**مجموعة الحسابات الدائنة :**

**1- المطلوبات Liabilities :**

**عبارة عن الالتزامات المالية المترتبة على المشروع للغير مقابل حصولها على سلع أو خدمات أو قروض وتنقسم الى قسمين :**

**أ- المطلوبات المتداولة/ قصيرة الأجل Current Liabilities: هي المبالغ النقدية المستحقة السداد خلال السنة المالية .**

**مثل : الدائنون , أوراق دفع ( أ.د ) , المصروفات المستحقة , الايرادات المستلمة مقدماً .**

**ب- المطلوبات طويلة الأجل Fixed liabilities: هي المبالغ النقدية التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية**

**واحدة . مثل القروض طويلة الاجل , السندات .**

**2- رأس المال Capital: هي عبارة عن ما يملكه أصحاب المشروع من اموال فيه ، أو هي عبارة عن الالتزامات على المشروع**

**تجاه ملاكه , وتشمل المبلغ الذي تم استثماره بالاضافة الى الأرباح التي حققها المشروع .**

**3- الايرادات Revenues** : **وهي المبالغ النقدية المستلمة او المستحقة للمشروع على الغير نتيجة لبيع السلع وتقديم الخدمات للغير ,**

**وبالتالي فهي تؤدي الى زيادة اصول المشروع او نقص في مطلوباته . او كلاهما معا . مثل : إيراد ايجار عقار، إيراد أوراق مالية ،**

**إيراد فوائد دائنة .**

**4- الارباح Profits** : **وهي الزيادة في موجودات المشروع نتيجة لبيع او استبدال الموجودات الثابتة , او بيع الاستثمارات المالية**

**خلال الفترة المالية .**

**ثالثا: أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية :**

**ذكرنا بأن العملية المالية هي حدث اقتصادي ذا تأثير بالزيادة او النقصان على قيمة واحد او اكثر من عناصر معادلة الميزانية (المحاسبية) الثلاثة (الموجودات , المطلوبات , رأس المال).**

**إن قيام المنشأة بأي عملية مالية يؤثر على معادلة الميزانية , حيث قد يكون هذا التأثير على احد جانبي المعادلة أو كليهما , وفي كل**

**الأحوال فإنه مهما كان التأثير على المعادلة فإنه لن يؤدي الى الإخلال بتوازنها.**

**1- أثر العمليات المالية على جانبي معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية) :**

**القاعدة العامة : إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي معادلة الميزانية فإن التأثير في هذه الحالة يكون طردي , بمعنى أنه اذا**

**زاد أحد حسابات الموجودات فإنه بالتبعية لابد أن يزيد أحد حسابات المطلوبات أو رأس المال حتى يبقى التوازن في معادلة الميزانية**

**قائماً . والعكس بالعكس .**

**أ - زيادة موجود يقابله زيادة مطلوب او رأس المال : مثل العملية المالية المتعلقة بمباشرة العمل في المشروع الاقتصادي والمتعلقة**

**ببدء العمل برأسمال ودع في صندوق المشروع . اذ في هذه الحالة تحدث زيادة في جانب الموجودات نتيجة لزيادة رصيد حساب الصندوق بمقدار رأس المال المودع فيه , يقابله زيادة في الجانب الايسر من معادلة الميزانية في رصيد حساب رأس المال . في هذه الحالة يتأثر جانبي معادلة الميزانية والحسابات التي تأثرت هي :**

**الصندوق (موجود) زيادة**

**رأس المال (خصم) زيادة**

**ب- نقص أصل (موجود) يقابله نقص خصم مطلوب أو حقوق ملكية : مثل العملية المالية المتعلقة بسداد دين بضاعة مشتراة بالاجل .**

**اذ في هذه الحالة يحدث نقصان في جانب الموجودات نتيجة لنقصان رصيد حساب الصندوق بمقدار المبلغ المسدد**

**للدائنين (المطلوبات) . في هذه الحالة يتأثر جانبي معادلة الميزانية والحسابات التي تأثرت هي :**

**الصندوق (موجود) نقصان**

**رأس المال نقصان**

**مثال : الاتي عمليات مالية حدثت في محلات التاجر عصام التجارية :**

**- في 1/1/2015 بدأ التاجرعصام أعماله برأسمال مقدره (25000) دينار تم ايداعه في الصندوق .**

**- في 4/1/2015 قام التاجر عصام بشراء بضاعة بمبلغ (2000) دينار على الحساب من التاجر جمال .**

**- في 7/1/2015 تم سداد المبلغ المستحق للتاجر جمال نقداً .**

**- في 9/1/2015 تم تخفيض رأس المال بنسبة 20% نقداً .**

**المطلوب : 1- بيان اثر العمليات على معادلة الميزانية (المعادلة المحاسبية) ؟**

**2- تصوير الميزانية العمومية كما في 31/1/2015 ؟**

**الحل :**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم العملية** | **التاريخ** | **الموجودات = المطلوبات + رأس المال** | | | |
| **صندوق** | **بضاعة** | **الدائنون** | **رأس المال** |
| **1** | **1/1** | **25000** |  |  | **25000** |
| **2** | **4/1** |  | **2000** | **2000** |  |
| **3** | **7/1** | **(2000)** |  | **(2000)** |  |
| **4** | **9/1** | **(5000)** |  |  | **(5000)** |
| **الاجمالي** | | **18000** | **2000** | **-** | **20000** |
|  | | **20000** | | **20000** | |

**واذا تم تصوير الميزانية عقب العمليتين السابقتين فانها تأخذ الشكل التالي :**

**محلات التاجرعصام التجارية**

**قائمة المركز المالي في 31/1/2015**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | **الموجودات المتداولة:** |  | **المطلوبات قصيرة الأجل:** |
| **18000** | **الصندوق** | **-** | **الدائنون** |
|  | **الموجودات الثابتة:** |  | **حقوق ملكية:** |
| **2000** | **البضاعة** | **20000** | **رأس المال** |
| **20000** | **المجموع** | **20000** | **المجموع** |

**2- أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من جانبي الميزانية :**

**القاعدة العامة : اذا كان أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية فان التأثير على حسابات الجانب يكون عكسي بمعنى أنه اذا زاد أحد الحسابات في هذا الجانب فلا بد أن ينقص حساب آخر في نفس الجانب.**

1. **التأثير على جانب الموجودات : وهي العمليات المالية المتعلقة بزيادة موجود يقابله نقص موجود آخر : مثل عملية شراء بضاعة او اثاث نقداً .**

**الصندوق (موجود) نقصان**

**البضاعة (موجود) نقصان**

1. **التأثير على جانب الخصوم ( المطلوبات و رأس المال) : وهي العمليات المالية المتعلقة بزيادة خصم (مطلوب) يقابله نقص خصم (مطلوب) آخر . مثل تحرير ورقة تجارية (كمبيالة) لدين بضاعة مستحق .**

**الدائنون (مطلوب) نقصان**

**اوراق دفع (مطلوب) نقصان**

**مثال : فيما يلي بعض العمليات التي تمت في محلات الفلاح التجارية خلال شهر كانون الثاني / 2015 :**

**في 1/1 بدأت محلات الفلاح أعمالها برأسمال قدره (25000) دينار أودعت الصندوق**

**في 2/1 أشترت بضاعة من محلات سعيد بمبلغ (8000) دينار نصفها نقدا والمتبقي على الحساب**

**في 3/1 تم زيادة رأس المال بمبلغ (10000) دينار نصفها نقد مودع لدى المصرف , والمتبقي اثاث**

**في 6/1 باعت بضاعة بمبلغ (5000) دينار إلى محلات هادي على الحساب**

**في 7/1 تم سداد نصف المبلغ المستحق لمحلات سعيد بصك**

**في 8/1 تم تحصيل قيمة البضاعة المباعة لمحلات هادي نقدا**

**المطلوب: 1- بيان أثر العمليات السابقة على المعادلة المحاسبية ؟**

**2- تصوير قائمة المركز المالي للمنشأة في نهاية كانون الثاني ؟**

**الحل :**

**أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم العملية** | **التاريخ** | **الموجودات = الخصوم + رأس المال** | | | | | | |
| **صندوق** | **بضاعة** | **مصرف** | **أثاث** | **مدينون** | **الدائنون** | **رأس المال** |
| **1** | **1/1** | **25000** |  |  |  |  |  | **25000** |
| **2** | **2/1** | **(4000)** | **8000** |  |  |  | **4000** |  |
| **3** | **3/1** |  |  | **5000** | **5000** |  |  | **10000** |
| **4** | **6/1** |  | **(5000)** |  |  | **5000** |  |  |
| **5** | **7/1** |  |  | **(2000)** |  |  | **(2000)** |  |
| **6** | **8/1** | **5000** |  |  |  | **(5000)** |  |  |
| **الاجمالي** | | **26000** | **3000** | **3000** | **5000** | **صفر** | **2000** | **35000** |
| **معادلة الميزانية** | | **37000** | | | | | **37000** | |

**قائمة المركز المالي كما في 31/1/2015**

**محلات الفلاح التجارية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | **الموجودات المتداولة:** |  | **المطلوبات قصيرة الأجل:** |
| **26000** | **الصندوق** | **2000** | **الدائنون** |
| **3000** | **المصرف** |  |  |
| **3000** | **البضاعة** |  |  |
| **-** | **المدينون** |  | **حقوق الملكية:** |
|  | **الموجودات الثابتة:** | **35000** | **رأس المال** |
| **5000** | **الأثاث** |  |  |
| **37000** | **المجموع** | **37000** | **المجموع** |